

غريب الحديث لابن قتيبة

اللحم وهي في هذا الحديث عليها اللحم .

ومثله حديث رسول الله ﷺ " أَنْزَلَهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَاذْتَشَلَّ كَتِفًا أَوْ تَنَاوَلَ عَرَقًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَأَمَّا مَوَاضِعُهَا وَهِيَ جُرْدٌ فَمِثْلُ حَدِيثِ جَابِرٍ أَنْزَلَهُ قَالَ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ خَبْزًا وَلَحْمًا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ يَتَمَشَّمُ شُحُّهُ ثُمَّ دَلَّكَ يَدَهُ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

ومثل قول الأعرابي وكان يطرد الطير عن زرع في سَنَةِ جَدْبٍ [من الرجز] ... عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا ... وَمِنْ مَطْرَادِي الطير عَنْ أَرْزَاقِهَا ... فِي سَنَةِ قَدْ كُشِفَتْ عَنْ سَاقِهَا ... حَمَاءُ تَبْرِي اللَّحْمِ عَنْ عُرَاقِهَا ... وَالْمَوْتُ فِي عُذْقِي وَفِي أَعْنَاقِهَا

ويقال أَلَمٌ مِنْ كَلَابٍ عَلَى عَرَقٍ .

حدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا الرِّيَاشِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُ النَّاسِ ثَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْعُرَاقِ خَطَأٌ لِأَنَّ الْعُرَاقَ الْعِطَامَ وَلَكِنْ يُقَالُ